2026

adeela
عديلة

من الأرض

الأرشيف الإبداعي لـ مشيش 2026

26 مبادرة قاعدية بترسم خارطة فعل بتشتغل في مساحات الأزمة.

#مشيش_2026

تصنيف المبادرات

26 مبادرة | **5 فصول**

6
اللمّة: التعايش

5
التعليم والحماية

5
النساء والفئات

3
الإعلام والتوعية

7
الفنون والإبداع

تصنيف المبادرات في الأرشـيف الإبداعي لـ مشـيش 2026 وتقسيمها إلى 5 مجموعات:

يعتمد هـذا التصنيف على التخصص الفني، التداخل التنموي، وأسـلوب التغيير المجتمعي لكل مبادرة.

الكتيب مقسـم إلى خمسة فصول موضوعية، يمنح الكتيب وحدة الشكل التوثيقي ويقلل التكرار، ويسمح بمقارنات بصرية للمخرجات.

يفتتـح كل فصل لوحـة غلاف فنيـة مميـزة تشرح فكـرة التقاطع وأثر المبادرات مجتمعة ثم صفحة عن كل مبادرة أو جسم قاعدي ومشروعه مما يسهل على القارئ استيعاب دور مشيش 2026 الاستراتيجي.

المعيـار: المبـادرة تُصنّـف بأداتهـا الأولى لا بهدفها العـام — فكل المبادرات تهدف للسلام.

مقدمة الأرشيف الإبداعي لـ "مشيش 2026": الفاعلية في مساحات الأزمة

بعد 15 أبريل 2023، الواقع في السودان فرض تحديات فاقت كل التوقعات. مع اتساع تأثير النزاع على الخدمات الأساسية والحياة اليومية، برزت بنية تحتية بديلة شكّلتها المجتمعات نفسها: الأجسام القاعدية، غرف الطوارئ، والمبادرات الشبابية اللي شالت العبء الأكبر وسدّت الفجوات على الأرض.

الكتيب ده بيتجاوز قوالب التقارير التقليدية واللغة التنموية المعلّبة. هنا بنوثّق مسارات 26 مبادرة ومشروعاً مجتمعياً، اختارت كلها تواجه تداعيات النزاع بالتدخل اليومي المباشر. الأرشيف ده دليل عملي على الفاعلية المجتمعية، ومؤشر واضح على مقدرة هذه المجتمعات على ابتكار أدوات بقائها وتنظيم استجاباتها بجهدها الخاص، بعيداً عن الاستسلام لإيقاع الأزمة.

عشان ننظم التوثيق ونسهّل قراءته، اعتمدنا معياراً واضحاً في التصنيف: "الأداة الأولى" اللي بتستخدمها المبادرة في تدخلها (التخصص الفني وأسلوب التغيير)، على اعتبار إنو الهدف النهائي لكل هذه الجهود بيتقاطع في بناء السلام وتعزيز التماسك المجتمعي.

بناءً على المعيار ده، ينقسم الأرشيف إلى خمسة فصول موضوعية:

الفنون والإبداع (7 مبادرات)

تحويل التعبير البصري والأدائي إلى أدوات لتوثيق التجربة، حفظ الذاكرة، وفتح مساحات للتعبير المجتمعي.

الإعلام والتوعية (3 مبادرات)

كسر عزلة المجتمعات المتأثرة، ضمان حقها في المعرفة، وتشكيل وعي مبني على مصادر موثوقة في وجه الإشاعات وخطاب الكراهية.

النساء والفئات (5 مبادرات)

التنظيم القاعدي المباشر لتعزيز مشاركة النساء والفئات الأكثر تأثراً، وبناء شبكات دعم وحماية تنطلق من المجتمع نفسه.

التعليم والحماية (5 مبادرات)

ابتكار مسارات بديلة تضمن استمرار العملية التعليمية وتوفر بيئات آمنة للأطفال في ظل الظروف الراهنة.

اللمّة – التعايش (6 مبادرات)

خلق مساحات الفعل المشترك اللي بتكسر الجليد وبتواجه ارتدادات النزوح، عشان ترمم النسيج الاجتماعي من الأسفل للأعلى.

التقســيم ده بيمنح الكتيب وحدة بصرية وتوثيقية بتقلل التكرار وبتسمح بعقد مقارنــات واضحة لأثر المبــادرات. كل فصــل بيفتتح بلوحة بصريــة بتشرح فكرة التقاطــع بين هــذه الأدوات، ويعقبهــا مســاحة مخصصة لكل جســم قاعدي وتفاصيل مشروعه.

أرشــيف "مشــيش 2026" بيقــدم خارطــة عمــل متماســكة بتعكــس الدور الاستراتيجي للمشروع كحاضنة لشــبكة متقاطعة من الفاعلين على مســتوى الولايات. الصفحات دي بتوثّــق واقعاً بيصنع التغيير بأدواته الخاصة، وبتثبت إنو الفعل المؤثر بيبدأ دائماً من الأرض.

adeela
عديلة

الفصـــل الأول:

الفنون والإبداع كأدوات للتغيير

7 مبـــــادرات

أرشـيف مبادرات مشـيش

2026

المبادرات دي أداتها الأولى هي الفنون، اســتخدمت في عملها موســيقى، مسرح، رقص شــعبي، جداريــات، معارض، غناء جماعي. وظفت الفنون عشــان تكسر الحواجز النفســية وتأكــد الهوية المشتركة في مجتمــع الحرب أنهكته. المعيار هنا الأداة ما الهدف، لانو كل المبادرات دي في النهاية بتعمل لـ هدف واحد وهو السلام.

الفنــون التعبيريــة دي أداة سياســية واجتماعية حيــة. المجتمعات طوالي بتستخدمها عشان تكسر بيها سرديات الكراهية والاستقطاب البتخلقها الحروب والانهيار الاقتصادي والســياسي. الكلام المباشر والمصطلحــات الكبيرة غالباً بتفشــل تتخطى الحواجز النفســية في مجتمع أصلاً ممزق. لكن لما شــاب من الفــاشر يقيف يغنــي مع شــاب من كــسلا في كــورس واحــد، أو ممثل من بورتســودان يقاســم منصته مع نازح من الخرطوم، هنا بتخلــق واقع موازي بتحدى آلة الحرب دي عديل.

الســودان بعد 15 أبريــل ما هو نفس المجتمع قبل كــدا، والشرخ الاجتماعي ما بيتعالــج بالــكلام الســاهل ولا شــعارات المشــاريع المفرغة مــن المعاني. الموسيقى والمسرح والرسم بيفتحوا مســاحات للتعبير والتفريغ، وبيتجاوزوا الرقابــة الأمنية والمحاســبة المجتمعية. المبادرات دي اشــتغلت في مناطق ضاغطة جــداً ديموغرافياً وفيها تعقيد إثني، ووظفــت التراث كأرضية مشتركة للتفاوض الاجتماعي. لما مجتمعات مستضيفة ونازحين يندمجوا في رقصة

شــعبية واحدة، بتتكون وحــدة حقيقية، وبتقاوم أي محاولة لتهميشــهم أو اختصارهم في مجرد أرقام في كشــوفات الإغاثة. الجمهور نفسه بيبقى جزء أصيل من صناعة العمل، وده بيعكس إيمان حقيقي بفاعلية الشباب وقدرتهم إنهم يقلعوا مســاحاتهم رغم ســلطة الأمر الواقع، عشان يحولوا الفن لفعل مقاومة يومي بيعيد تعريف الانتماء في بلد أطرافه قاعدة تتآكل.

المبادرة	المشروع	الولاية
تاسيتي باند الغنائية	نغمة واحدة	القضارف
روتس باند	واسوق	البحر الأحمر
فرقة سربيب المسرحية	العمل يبدأ منك	البحر الأحمر
مبادرة الفن بلمنا	امتزاج	البحر الأحمر
مجموعة أهالينا الثقافية	فنون العافية	البحر الأحمر
جمعية أرتاكا الفنية	لمة أهل	كسلا
مجموعة سبيستودان الفنية	لمة سبيستودان	كسلا

للإطلاع على الأرشــيف المرئي
للفصــل الأول أمســح الكــود

.1

تاسيتي باند الغنائية

مشروع: نغمة واحدة

ولاية القضارف

4,800,000 جنيه

1 ديسمبر 2025
29 يناير 2026
8 أسابيع

أرشيف مبادرات مشيش

القضارف بقت خط الدفاع الخلفي في خريطة النزوح بعد حرب إبريل، بعد ما استقبلت آلاف الأسر من الخرطوم والجزيرة وسنار. الضغط الديموغرافي المفاجئ خت الموارد الشحيحة أصلًا تحت اختبار قاسي، والتنوع الإثني الكان سمة ثقافية في الشرق بقى قابل للتوظيف السياسي في أي لحظة احتقان. في السياق ده، "تاسيتي باند" ما كانت بتفتش على مساحة ترفيه، كانت بتفتش على خلق سرديات مدنية معززة لجهود السلم والأمن المجتمعي.

التكتيك كان الموسيقى كأداة اختراق ناعمة. ثمانية عازفين، 27 بروفة على مدى ثمانية أسابيع، دمجوا فيها الإيقاعات التراثية بقالب حداثي، وتخللت البروفات جلسات حوار مباشر بعيدة عن لغة المنظمات الجاهزة. النتيجة أغنية "نغني للحب والسلام"، أُطلقت في حفل ختامي حضره 140 شخصًا (50 شابًا، 70 شابة، 20 طفلًا)، وجمع عازفين من خلفيات متقاطعة أثبتوا إنو التعايش ممكن متى ما حيّدنا الأجندة السياسية.

التحديات كانت واقعية: الميزانية بتتآكل مع التضخم وتراجع قيمة الجنيه، والضيق زمني، والتعقيدات اللوجستية في تجمع الناس وسط حساسية عامة تجاه أي تجمهر. رغم ده، الفريق قدر يناور ويوصل رسالته.

.2

روتس باند

مشروع:
واسوق، إيقاعنا المشترك

ولاية
البحر الأحمر
(بورتسودان)

5,000,000
جنيه

شهر واحد

بورتســودان بعد الحــرب بقت عاصمة الأمــر الواقع، وده جــاب معاهو تكدس ســكاني ضخم ضغط على بنية تحتية ما مؤهلة للأعداد دي من الناس. التكدس ده ضاعف الحساسيات التاريخية بين مكونات المدينة، وزاد الطين بلة مع تدفق النــازحين. المدينة بقــت مسرح لتقاطعــات معقدة، وبقى في حاجة ماســة لمحتوى فني بتجاوز الخطاب الرســمي ويأســس لوئام على مستوى الناس والقواعد.

الخطة كانت ورشــة فنية مكثفة عشان ينتجوا ويســجلوا أغنية "سودان أكبر"، شــارك فيها 41 مشارك (14 شاب، 23 شــابة، 4 أطفال)، اتقسموا لـ 4 فرق بتدير روحها براها. النقلة الكبيرة حصلت لما المشــاركين رفضوا يغنوا الكلمات زي ما هي وقاموا عدلوها عشــان تعبر عن تجاربهم الشــخصية مع النزوح والتمييز، وتلاتة شــابات مســكوا قيادة التعديل ده، ودي كانت نقلــة حقيقية للامركزية القرار لصالح القواعد.

حفل الإطلاق اتبرمج ليوم 16 مايو باســم "ملتقى واسوق". يعني الإنجاز الأكبر (الأغنيــة وســيناريوها المتقــدم فنيًــا) كان في اللمســات الأخيرة.. والحدث المؤســف الاصاب الفريق وفاة شــقيق مهندس الصوت الأساسي، وده خلى التيم يشتغل بين اســتوديوهين تحت ضغط نفسي وزمني كعب شديد، الشي الأثبت في النهاية قوة الشبكة المجتمعية الاتكونت حول المشروع.

.3

فرقة سربيب المسرحية

مشروع: العمل ببدأ منك

ولاية
البحر الأحمر
(محلية عقيق)

5,000,000
جنيه

25 نوفمبر 2025
12 يناير 2026

محلية عقيق في أقصى جنوب ولاية البحر الأحمر منطقة بعيدة عن مراكز التخطيط التنموي، وده انعكس على ضعف الخدمات وفرص العمل، خاصة وسط الشباب. المشهد المحلي بتشكله الأجسام الأهلية التقليدية والقيادات القديمة، وده أثّر على مساحات المشاركة الشبابية والنسائية في اتخاذ القرار.

التركيز كان على عروض مسرحية باللغة الأم على الشريط الحدودي مع إريتريا في 4 أنشطة توزعت على مناطق المرافيت ودرهيب وقرورة، أضافة لجلسة حوارية. اختار الفريق تقديم العروض باللغة الأم المحلية كمحاولة لكسر الحاجز بين المسرح والجمهور وتوصيل الرسالة مباشرة لوجدان الناس بلغتهم اليومية. النتيجة الأكبر كانت تأسيس كيانات شبابية مستقلة لأول مرة زي "جسم شباب قرورة" و"جسم شباب من أجل مرافيت"، القدامو بعدين مبادرة "السقيا" لدعم طلاب الشهادة السودانية. المستفيدين وصلوا 460 زول (130 رجل، 260 امرأة، 70 طفل).

التحديات خشت في العظم، الجدول الزمني اتقاطع مع امتحانات الشهادة، والتضخم السريع الأكل الميزانية، والعزلة الجغرافية والتقنية. الشبكة الإتصالات قاطعة بشكل شبه تام، وده خلى التيم يعتمد على أجهزة اتصال فضائي غالية عشان ينسقوا ويرسلوا التقارير، وده عبء مالي ولوجستي إضافي.

.4

مبادرة الفن يلمنا

مشروع: امتزاج

ولاية
البحر الأحمر
(بورتسودان)

4,354,000 جنيه

25-2 يناير 2026
7 مناطق تنفيذ

بورتسودان شايلة ذاكرة نزاعات قبلية قريبة خلت شروخ مجتمعية عميقة وبيوت مهجورة ومحروقة وأحياء مقسمة جغرافياً على أساس إثني. مع انتقال الثقل العسكري والسياسي للمدينة، كان ضروري وجود مبادرات تنزل الشارع وتسترد المساحة العامة بالفن البصري، مع مراعاة التوازن القبلي والجندري الحساس في الأحياء دي.

التكتيك كان ورش فنية بعدها جداريات في الشارع، وإطلاق مجلة صورية بتوثق شغل المشاركين. كمان عملوا مرسم مفتوح للأطفال بالتوازي مع الجداريات، ودي خطوة ما كانت في الخطة أصلاً لكن نجحت نجاح شديد لأنها خلقت ذاكرة بصرية إيجابية جوة الحلة وحسست السكان بملكيتهم للشارع وللفن. المستفيدين كانوا 101 مشارك (16 رجل، 28 امرأة، 57 طفل)، وتوزيعهم في 7 مناطق بيعكس الأثر الكبير العملوهو رغم الميزانية البسيطة.

الشغل اتنفذ في رمضان، وده فرض تغييرات في مواعيد حركة التيمات، بعض الفرق الفنية والثقافية المشاركة اعتذرت عن الحضور في اليوم الختامي لأسباب خارجة عن إرادتها.نشاط الجداريات في الأماكن العامة احتاج تنسيق مسبق مع الجهات المختصة واختيار المواقع بعناية، مع متابعة مستمرة مع فريق التنفيذ والمشاركين لضمان سلاسة العمل. المبادرة حلت القصة دي بأنها خلت الرسامين يشرفوا على روحهم براهم ويضبطوا الشغل بمرونة.

.5

مجموعة أهالينا الثقافية الفنية

مشروع: فنون العافية

ولاية البحر الأحمر (بورتسودان، حي دار السلام)

5,000,000 جنيه

مدة التدريب: 15 يومًا

حـــي دار السلام في بورتســـودان بيمثـــل تقاطع جغرافي وطبقـــي حرج جداً، مجتمع مســـتضيف بيحاول يتعافى من مشـــاكل قبليـــة، ومجتمع نازح فقد أي حاجة وقاعد أسي في مراكز إيواء تعبانة زي المدرســـة الصناعية. حالة الترقب والمزاحمة في المـــوارد الشـــحيحة دي بتعمل بيئة نموذجيـــة لانفجار خطاب الكراهية. التدخل هنا استخدم الفن الأدائي والرقص الشعبي عشان يعالج الأثر النفسي للنزوح، وما كان مجرد احتفال عابر.

المنهجيـــة اعتمدت على بروفـــات يومية مكثفـــة للرقص الشـــعبي والفنون الأدائية، مع محاضرات عـــن التراث، وختموها بعرض جماهيري في مسرح اتحاد الأدباء والفنـــانين ببورتســـودان. التحول الهيـــكلي الكبير كان تأســـيس فرقة "أهالينـــا التراثيـــة" كأول فرقة شـــعبية منظمة للنازحين، الشـــباب ديل واصلوا تدريـــب براهـــم بعد مـــا التمويل الرســـمي خلـــص وبقـــوا يدربـــوا أصحابهم. المستفيدين وصلوا 422 زول، منهم 23 شاب متدرب أساسي، و142 امرأة.

التحديات كانت حساســـة شـــديد. ناس من برة التدريب كانوا بتطفلوا وبشـــتتوا التركيز، وفي متدربات اتعرضوا لمضايقات وتصوير من متفرجين من غير رضاهم، وده بيعكـــس القيود المجتمعيـــة المعقدة على النســـاء. الإدارة اضطرت تغير مكان التدريب لمساحة تانية، وده جاب منصرفات إضافية ما كانت في الحسبان.

.6

جمعية أرتاكا الفنية

مشروع: لمة أهل

ولاية كسلا (حي العرب وشمال الحلنقة)

4,871,000 جنيه

10 - 24 يناير 2026

كسلا دي "ســودان مصغــر"، والتنوع الإثنــي الكثيف فيها معاهــو تاريخ بتاع صراعات دموية بتقوم وبتهدأ، وزادت حدتها مع الحرب بســبب انتشــار السلاح والشــائعات وخطاب التحريض.أحياء زي حي العرب وشمال الحلنقة اســتضافت أعداد من الشــباب النازحين من مناطق النزاع منذ 2023، وده وضع ضغط إضافي على النسيج الاجتماعي والخدمات الموجودة أصلاً في المنطقة. المبادرة دي اتصممت عشــان تكون حائط صد بدري يفكك الإشاعات وخطاب الكراهية عشان يتلافوا اي عنف ممكن يحصل كنتيجة للخطاب دا.

المبادرة لمت فنانين من ســكان المدينة الأصلــيين مع فنانين نازحين في ورش مقفولــة عشــان يصيغوا رســائل بصرية ضد الكراهيــة. الرســائل دي اتحولت لمعارض لافة وجداريات وعروض مسرحية تفاعلية جوة مراكز الشباب. شارك 16 فنان وفنانة، طلعوا 14 لوحة، والمستفيدين وصلوا 876 شخص (408 رجال، 248 امــرأة، 220 طفل)، رقــم بيعكس وصول مجتمعي واســع مقارنــة بالقروش المتوفرة.

التحدي الأســاسي كان قلة الموارد قدام الشغل المطلوب في ولاية مزحومة أصلاً، زائد إنو الحضــور كان متذبذب في الفعاليات بســبب الضغوط الاقتصادية اليوميــة البتعصر النازحين والمواطنين ســوا. من أهم التوصيــات كانت صيانة القســم الموســيقي في مركز شــباب شمال الحلنقة (مربع 6)، ودعم مراكز الشباب عشــان تكون حاضنات دائمة للأنشــطة بدل ما تعتمد على تمويل بجي مرة ويقطع.

.7

مجموعة سبيستودان الفنية

مشروع: لمة سبيستودان، أصوات الأمل في الجامعات

ولاية كسلا (مجمعات الجامعات)

4,900,000 جنيه

الحضور اليومي 600 - 800 طالب

من 15 أبريل وبسبب موجات النزوح نحو كسلا، جامعات كسلا بقت نقطة تجميع إجبارية لطلاب نازحين من الخرطوم والولايات المولعة. آلاف الشباب دخلوا في دوامة ضغط أكاديمي ومادي ونفسي ما طبيعي، وسط استنزاف مستمر للموارد ومستقبل ضبابي. التدخل هنا كان بسيط وعبقري في نفس الوقت، استهداف الصحة النفسية عن طريق "النوستالجيا" باستخدام ذاكرة الطفولة المشتركة كطوق نجاة نفسي.

الشغل قام على غناء جماعي لأغاني "سبيستون" العندها رسائل إيجابية، وفي النص كان في ونسات قصيرة عن الصحة النفسية وتوزيع كروت تحفيزية. الأرقام كانت ملفتة، 2,050 مشارك ومشاركة (830 شاب، 1,220 شابة) في تلاتة جامعات، بحضور يومي بين 600 لـ 800 طالب. الحواجز المناطقية بين الطلاب دابت طوالي بمجرد ما اشتركوا في نفس الذاكرة الغنائية، واتكونت شبكات دعم وصداقات جديدة، مسنودة بانتشار رقمي واسع في صفحة المجموعة الفيها أكتر من مليون ونص متابع.

التحديات كانت إدارية بحتة. المشروع بدا مع الامتحانات بعد رمضان، وفي جامعات دخلت في إضراب عام فرتق الشغل التنظيمي. ده غير الجرجرة اللوجستية في تصاريح الدخول والتنسيق مع إدارات الجامعات، الشي الخلى المنظمين يغيروا مكان الفعالية الختامية من كلية الاقتصاد لأكاديمية العلوم الصحية في آخر دقيقة. رغم ده كلو، المبادرة ما لقت تغطية في الإعلام التقليدي زي الراديو ولا التلفزيون، واعتمدت بالكامل على منصاتها الرقمية الخاصة.

adeela
عديلة

الفصل الثاني:

الإعلام والتوعية وتفكيك خطاب الكراهية

3 مبادرات

أرشيف مبادرات مشيش

2026

مبادرات بتستخدم أثير الإذاعة، الونسات المفتوحة، والمنابر الرقمية عشان تحارب العنصرية والقبلية وترسخ السلم المجتمعي، في وش الانقسام الاجتماعي الجابتو حرب أبريل والخطاب المحفز للتقسيم والمحرض على العنف.

مناطق السودان المختلفة بتعاني من مشاكل كتيرة بتأثر على قدرة المجتمعات إنها تستفيد من الفرص والموارد المتاحة وتقدر تعيش مع بعض. حرب 15 أبريل خلت آثار اجتماعية وثقافية عميقة، والانقسام الاجتماعي الكبير جا معاهو انتشار لخطابات بتشجع على التقسيم والعنف. في الجو ده، وفي إطار مشروع "مشيش"، اتنفذت مبادرات قاعدية عملت نشاطات عن طريق وسائل إعلامية وفنية عشان تنشر الوعي بقضايا التعايش السلمي وتحارب خطاب الكراهية، وتفتح نقاشات في القضايا الاجتماعية البتأثر على الشباب والنساء. النشاطات دي خلت أثر واضح في المجتمعات الشغالة فيها، ولقت تفاعل كبير وإشادات مستمرة.

المبادرة	المشروع	الولاية
مؤسسة السودان لتنمية القدرات	حلقات إذاعية	كسلا
مجموعة أجسام السلام	دعم المبادرات الشبابية	كسلا
جسم قاعدي	أصوات من أجل السلام	سنار

للإطلاع على الأرشـــيف المرئي
للفصل الثـــاني أمســـح الكود

.1

مؤسسة السودان لتنمية القدرات

مشروع: حلقات إذاعية

ولاية كسلا
(تغطية شاملة للولاية)

1,100,000 جنيه

5 حلقات

بحسب المعلومات الميدانية اللي جمعتها المبادرة عبر الاستشارة المجتمعية، ولاية كسلا بتواجه تحديات في مجال تعليم البنات، بالإضافة لمؤشرات على تصاعد خطاب الانقسام المرتبط بالوضع الراهن. ده غير انتشار خطابات التقسيم القبلي المربوطة بالحرب. وعشان الإذاعة لسة عندها دور كبير وتأثير واسع في المجتمعات الريفية وبتصل للناس بسهولة، المؤسسة اختارتها كمنبر عشان تناقش قضايا التعايش السلمي ومحاربة خطاب الكراهية والعنصرية والقبلية، وكمان تعليم البنات وأهمية مشاركة المرأة في الأدوار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

المشروع اتنفذ بكتابة وتأليف 5 أعمال إذاعية اتبثت في إذاعة كسلا ومنصات السوشيال ميديا. الأعمال دي ركزت على محاربة خطاب الكراهية، التشجيع على التعايش السلمي، تمكين المرأة، ومحو الأمية. الأثر ظهر طوالي في رسائل المستمعين والونسات المباشرة مع طاقم الإذاعة، والأعمال دي لقت إشادة من شغالين الإذاعة والمستمعين من أول يوم بث.

التحدي الأكبر كان كيف يلقوا ممثلين محترفين للأدوار الإذاعية، الشي الخلى ناس المشروع يدربوا هواة من المنطقة على الأداء الصوتي، ودي خطوة أضافت بعد تنموي للمشروع وتجاوزت الهدف الأساسي زاتو.

.2

مجموعة أجسام السلام

مشروع: دعم المبادرات الشبابية والمجموعات القاعدية

ولاية كسلا (حيا كرمتة وكادقلي)

5,000,000 جنيه

10 - 30 ديسمبر 2025

محليــة كسلا فيهــا تركيبة ســكانية متنوعة إثنيــاً واجتماعياً بســبب الهجرات المتتالية، واســتقبلت أعداد كبيرة مــن النازحين باعتبارها منطقة آمنة نســبياً. الوضــع الاقتصادي ضاغط مــع التضخم العــالي وتأخير صرف مرتبــات الخدمة المدنية، المشــهد في المحلية بتلعب فيــه الإدارات الأهلية دور محوري، مع تحديات متعلقة بانتشــار السلاح والقيــود الإدارية اللي بتؤثر على مســاحات العمل المدني.

المشروع ركز على الفنون — الرســم والمسرح — كأدوات عشان تكسر الحواجز النفسية بين مكونات المجتمع، بالذات في المناطق المتأثرة بالنزاعات القبلية. التيم عمل 4 جداريات في مدرســة دار التقوى (حي كرمتة) والمركز المتكامل (حي كادقلي)، الجداريات دي عكســت التنوع الثقــافي وفكرة الوحدة، وركزت على دور النســاء والرجال مع بعــض في بناء السلام. مــع الجداريات كان في عــروض مسرحيــة لفرقــة "تولوس" شــملت مسرح صامــت ودرامــا تفاعلية، ومسابقات ثقافية بأسئلة توعوية وهدايا للتحفيز.

الأثر كان واضح في تحويل الحيطان للوحات توعوية هدت اللعب وخففت التوتر، وحسنت البيئة المدرسية، وخلقت مســاحة دائمة للونسة والحوار المجتمعي جمب الجداريات، مع مطالبات كتيرة عشــان التجربة دي تتكرر في مناطق تانية. التحديات كانت في التضخم وغلا مواد الرســم، وقيود حالة الطوارئ الخلتهم يلغوا تجمعات وإفطارات جماعية كانت مبرمجة في الفعالية.

.3

جسم قاعدي

مشروع:
أصوات من أجل السلام

ولاية سنار (محلية سنار)	900,000 جنيه	مدة التنفيذ شهر	إجمالي الحضور 170 شخصاً

بحسب تقديرات منفذي المشروع، ولاية سنار سكانها قريب الـ 1.4 مليون نسمة، 60% منهم شباب تحت التلاتين، وفيها تنوع ثقافي وديني وروابط اجتماعية قوية. بحسب تقديرات منفذي المشروع، البطالة وسط الشباب مرتفعة، مع ضعف في فرص الاستثمار والخدمات الأساسية. (مؤشرات ILO الوطنية للسودان في 2023 تتراوح بين 18–21%، والمعدل الإقليمي للدول العربية 28%) مع رجعة تدريجية للنازحين ومحاولات مستمرة عشان يبنوا الثقة المجتمعية من جديد.

التيم عمل ورشة عشان يعزز الحوار والتفاهم بين المشاركين وينشر ثقافة التعايش السلمي. بدايتها كانت باختيار المشاركين بفرز دقيق عشان يضمنوا تمثيل خلفيات وآراء مختلفة. الورشة كان فيها شغل في مجموعات صغيرة، وتمارين عشان الناس تفهم وجهات نظر بعض، وجلسات حوار مفتوح بديروها ميسرين بضمنوا إنو الناس كلها تشارك وتركز على حلول عملية ممكن تتنفذ على الأرض. الورشة اختتمت بتلخيص أهم النقاط والاتفاق على توصيات لنشر السلام جوة المجتمع.

من قصص النجاح الموثقة: شابين من خلفيات مختلفة وبينهم خلاف قديم، قدروا يبنوا صداقة ويشتغلوا سوا عشان يحلوا مشاكل في مجتمعهم بعد الورشة. وفي مجموعة نساء اتدربوا على مهارات الحوار وبدوا ينظموا قعدات مجتمعية صغيرة عشان ينشروا الوعي بين أسرهم وجيرانهم. وكمان في مشاركين كانوا مترددين في البداية، اتحولوا بعدين لقادة بنشروا مبادئ السلام في مدنهم وقراهم. التحديات كانت في اللوجستيات والتنظيم، وكيف يضمنوا مشاركة متوازنة بين كل الفئات، ده غير المخاوف الأمنية الخلتهم ينسقوا بدري مع الجهات المعنية، وتحدي إدارة النقاش وسط الآراء والخلفيات المختلفة دي كلها.

adeela
عديلة

الفصل الثالث:

النساء والفئات الهشة والرعاية المجتمعية

5 مبادرات

دي مبادرات قايدنها نساء أو بتستهدف فئات هشة زي النساء، الأطفال، والنازحين. أدواتهم كانت الونسة والحوار، الدعم النفسي، التمكين الاقتصادي، وبناء مساحات آمنة. الفكرة الجوهرية هنا هي كيف نفكك سردية إنو النساء ديل "ضحايا" وبس، قاعدات يرجن الإغاثة وصناديق الدعم، ونقدمهم كفاعلات وقائدات أساسيات في بناء شبكات الأمان المجتمعي والسياسي.

في ظل الظروف الراهنة اللي بتمر بيها البلاد، النساء بيتحملن أعباء إضافية بتشمل تأثيرات العنف القائم على النوع، النزوح المتكرر، وفقدان مصادر الدخل والوصول للخدمات الأساسية ، ومسؤولية إطعام أسر كاملة في اقتصاد بتزداد صعوبة العيش ضمنه يومياً. التوجه هنا ما كان استجابة إغاثية تقليدية ولا خطاب حقوقي أجوف، التوجه كان للقيادة القاعدية والمجتمعية، في محاولة عشان يترجموا القرار الأممي 1325 لتكتيكات نجاة في الحياة اليومية. المبادرات دي اتصممت عشان تنقل النساء من خانة "تلقي الدعم والحماية" لخانة صناعة القرار. ده بيحصل بخلق مساحات آمنة بتديهم فرصة يربطوا قضايا النوع الاجتماعي بصلب أي عملية سلام جاية، بعيد عن الطاولات الفوقية المحتكرة للفصائل المسلحة.

المبادرة	المشروع	الولاية
المنصة النسوية للسلام والعدالة	تنوع	سنار
اتحاد النساء الديمقراطي	قدم خير	القضارف
أديسينا للتنمية	الثقافة جسر للسلام	كسلا
مبادرة نور	جسور بالفن	القضارف
مبادرة التسامح	التسامح	القضارف

للإطلاع على الأرشـــيف المرئي
للفصـــل الثالـــث أمســـح الكود

.1

المنصة النسوية للسلام والعدالة

مشروع: تنوع

سنار (محلية أبو حجار)

5,000,000 جنيه

15 - 26 ديسمبر 2025 (التنفيذ الفعلي 4 - 7 أبريل 2026)

محلية أبوحجار بسنار اتأثرت بصورة كبيرة [بالتمدد العسكري خلال الحرب. الضيقة الإنسانية والاقتصادية خلت آليات الحماية المجتمعية تتراجع، وزادت معدلات العنف المبني على النوع، وساقت الأمور لإقصاء تدريجي للنساء من الفضاء العام. المبادرة دي استهدفت خت النساء في قلب صناعة القرار، وفرتكت الصور النمطية، وتحدت البنية الأبوية بأدوات فنية بعيدة عن المواجهة المباشرة.

الشغل كان عبارة عن ورشة تدريبية فنية لمدة يومين لفنانين شباب عن التعايش السلمي ونبذ خطاب الكراهية. اليوم التاني ركز على تعزيز القيادة النسوية في العمل الفني عن طريق مختبر بتاع ارتجال مسرحي. ده غير جلستين دعم نفسي للنساء المتأثرات بالنزوح، و 4 جلسات نقاش تفاعلية في أحياء مختلفة من أبوحجار لمت النساء مع القيادات المجتمعية. إجمالي المستفيدين وصل 155 زول (95 رجل، 25 امرأة، 35 طفل). مجموعة من المشاركات قادوا عرض مسرحي لقى تفاعل قوي شديد، الشي اللي زاد ثقتهم في نفسهم وخلاهم بعدين ينظموا مبادرات محلية صغيرة جوة أحيائهم.

التحدي الأكبر كان قرار أمني فجأة كده بمنع أي تجمعات جماهيرية بعد توترات ومشاكل أمنية قريبة من مدينة سنجة، وده خلى اليوم الثقافي المفتوح يتلغي بالكامل. التيم اتصرف بمرونة عجيبة وبدّل الفعالية الملغاة بمبادرة رياضية بالتنسيق مع فريق شباب أبوحجار، دعموهم بزي رياضي وكورة، عشان يمرروا رسائل المشروع من غير تصادم مع القرارات. كان في تحديات تانية زي صعوبة الحركة والمواصلات، والميزانية البسيطة مقارنة بالحاجة الكبيرة في الأرض.

.2

اتحاد النساء الديمقراطي

مشروع: قدم خير

ولاية القضارف (بلدية القضارف ومحلية القلابات الغربية)

5,000,000 جنيه

20 - 25 نوفمبر 2025

القضارف استقبلت أعداد كبيرة من النازحين الجايين فارين من الخرطوم وسنار، وده عمل ضغط ما طبيعي على البنية التحتية والموارد المحلية. النساء والأطفال بيفضلوا الحلقة الأضعف جوة معسكرات إيواء ما فيها أبسط مقومات الكرامة الإنسانية. المبادرة دي اشتغلت بتكتيكات مجتمعية حميمية بدل شغل الإغاثة البيروقراطي، عن طريق إحياء شبكات التكافل الأهلي لمواجهة العنصرية البقت تزيد.

استخدموا قعدات "الجبنة" كمنصات حوار مصغرة بين النازحات والمجتمع المستضيف، بالإضافة لعروض مسرحية تفاعلية في المدارس (مدارس عصار والصراف والشريف العاقب)، ووزعوا مواد أولية عشان يبدوا بيها مشاريع اقتصادية صغيرة لنساء في مركزي إيواء ود السنوسي وعصار، وعملوا دوري كورة للأطفال. النتيجة الأكبر كانت تأسيس شبكة "مبادرة صراف الخير". الأثر الأوضح كان في معسكر القدمبلية: تدخل بسيط بـ"المرسم" — أدوات رسم وأنشطة جماعية للأطفال — نجح يفرتك دوامة المشاكل المتكررة بين الأمهات الكانت بتجي بسبب لعب الأطفال الفردي، والانسجام انتقل من الشفع لأمهاتهم بصورة واضحة.

التحديات الطبيعية لبيئة المعسكرات ظهرت هنا طوالي: تركيبة سكانية بتتغير كل يوم وده صعب التنسيق، اختلافات قوية جوة التيم في طرق توزيع الأدوار والموارد المحدودة، وصعوبة إنو الإدارات المحلية تتكيف بالسرعة المطلوبة مع التغييرات اليومية الطارئة لبيئة النزوح. ده كلو أرهق المنفذين واحتاج مجهود مضاعف عشان يظبطوا ايقاع الشغل.

.3

أديسينا للتنمية والدراسات الإنسانية

مشروع: الثقافة جسر للسلام

ولاية كسلا (الضفتان الشرقية والغربية)

5,000,000 جنيه

1 - 10 ديسمبر 2025

مدينة كسلا مقسومة جغرافياً ووجدانياً، وفي مناطق زي الكرمتة وطراوة وحي النور ومكرام فيها قطيعة اجتماعية مبنية على تمييز تاريخي ومناطقي عميق. اقتصاد الحدود، انتشار السلاح، وتدفق النازحين، دي كلها حاجات زادت من خطاب التخوين المتبادل. المبادرة اختارت تخترق القطيعة دي من جوة بتقاطعات ثقافية ورياضية يقودها الشباب والنساء، بعيد من الإدارات الأهلية الفشلت تقيف نزيف الثقة ده.

دربوا 20 قيادة نسوية قاعدية على أدوات الحوار عشان يمسكوا "قعدات جبنة" جوة الأحياء المقفولة نسبياً، وفي نفس الوقت نظموا مباريات كورة كفر مختلطة تعمدوا يدمجوا فيها شباب من أحياء متشاكلة في فرق واحدة، مع حملة في السوشيال ميديا بالدارجة عشان يحاربوا التمييز. النساء فضلوا هن الفاعلات الأساسيات في قيادة الحوار المجتمعي وعملوا نواة لشبكة نسوية للسلام. المستفيدين كانوا 720 شخص (170 امرأة، 400 رجل، 150 طفل)، غير الوصول الرقمي القُدّر بـ 20,000 شخص عبر الحملة الإعلامية.

اللعب سوا كسر الحاجز النفسي بين الشباب، وفي قيادات محلية مؤثرة التزمت إنها تواصل في قعدات الحوار دي كآلية دائمة لحل المشاكل. التحديات كانت في إحجام النساء عن حضور الأنشطة الرياضية في الأحياء الشرقية تحديداً لأسباب ثقافية محافظة، وده كان عائق قدام الدمج الكامل. غير إنو الأنشطة اتقاطعت مع مناسبات اجتماعية معقدة وشهر رمضان، الشي الخلى التيم يأجل الأنشطة الأساسية لبعد العيد عشان يضمنوا مشاركة فعالة.

.4

مبادرة نور

مشروع:
جسور بالفن

ولاية القضارف
(وسط القضارف)

5,000,000
جنيه

مدة التنفيذ:
7 أيام

القضارف فضلت مستقرة نسبياً من بداية الحرب، لكنها قاعدة فوق فوهة بركان ديموغرافي وقبلي محتاج تدخل مستمر عشان ما ينفجر. الانهيار الشامل في منظومة التعليم ووقفة الإنتاج الثقافي خلت الأطفال واليافعين في فراغ ساهل تتسرب ليهو خطابات الإقصاء. المبادرة استهدفت فئة نادر ما تتخت في مشاريع بناء السلام: الأطفال، واستخدموا الفن كبديل إجباري للمدرسة وحائط صد نفسي مبكر.

استهدفوا 30 طفلة وطفل بين 10 لـ 18 سنة في تدريب مقسم لفئتين: فئة 10 - 13 سنة اتدربت على الرسم التشكيلي والدعم النفسي، وفئة 14 - 18 سنة اتدربت على رسم الجداريات وأساسيات الكروشيه. ده كان على مدى 6 أيام، واليوم السابع كان لمعرض حر ورسم جدارية في مستشفى القضارف. المبادرة صممت الورش لتكون شاملة، وضمّت أطفال من طيف التوحد ضمن المجموعة من غير فصل. في اليوم الختامي، الأطفال اتنازلوا طوعاً عن منتجات الكروشيه العملوها وأهدوها للمدربين وأصحابهم الجداد.

التحديات شملت اضطرار الفريق إنه يجري تعديل على مكان التنفيذ لأسباب لوجستية. والتذبذب اليومي في أسعار المواد الفنية استهلك الميزانية، وقطوعات الكهرباء المتكررة زادت الطين بلة وسط سخانة الجو.

المبادرة اتعاونت مع "كرافت هوم" لتدريب الكروشيه، ومركز "إرادة" لاستضافة الفعالية الختامية ودمج أطفال التوحد.

.5

مبادرة التسامح

مشروع: التسامح

ولاية القضارف (وسط القضارف)

4,996,000 جنيه

1 ديسمبر 2025
5 يناير 2026 (36 يومًا)

معسكرات النزوح في القضارف بتمثل قاع الانهيار الخدمي: انعدام الأكل، الدواء، والموية، ومعاها بطالة إجبارية، وبتتقاطع فيها أعباء اقتصادية واجتماعية إضافية بتواجهها النساء بالذات لما يحاولوا يمرقوا يشتغلوا في مدينة مزحومة. في بيئة زي دي، الكلام عن "التسامح" براهو ما بكفي لو ما اترافق مع تدخلات مادية ملموسة تخفف الضغط اليومي — وده بالضبط الراهنت عليهو المبادرة لما دمجت الإغاثة المادية مع الدعم المعنوي.

المبادرة قدمت 10 جلسات دعم نفسي مركزة استفاد منها 30 نازح ونازحة في دار إيواء مدرسة المؤتمر ومعسكر أبو النجا، ودربت 10 شباب وشابات على الدراما لمدة 4 أيام، ونظمت يومين مفتوحين حضرهم أكتر من 70 شخص. الأيام دي كان فيها ورقة عن أهمية السلام وقبول الآخر وعرض مسرحي (بدل العروض الدرامية المبرمجة أصلاً، بعد قرار السلطات بمنع الأنشطة الجماهيرية الكبيرة). المبادرة وزعت 100 شنطة مدرسة لتلاميذ معسكر أبو النجا، ونظمت دوري كورة كفر شاركت فيه 4 فرق وكان فيهو رسائل عن التعايش في النص أثناء التعليق على المباريات. إجمالي المستفيدين وصل 410 زول.

من أبرز الآثار: بعض المشاركين في جلسات الدعم النفسي بقوا ينظموا جلسات فردية لأصحابهم في المعسكر بعد التدريب ما خلص، وده مؤشر قوي على الاستدامة. التحديات كانت في تأخير التحويلات المالية لأكتر من أسبوعين بسبب لخبطة النظام المصرفي، وده أخر بداية الشغل. غير القيود الإدارية والأمنية على التجمعات الجماهيرية الخلت التيم يحول العروض الدرامية لمنتدى مقفول، وصعوبة تنظيم دوري الكورة في عصر رمضان الساخن وده اضطرهم يأجلوه لأيام العيد.

adeela
عديلة

الفصل الرابع:

التعليم وحماية الطفولة وبناء القدرات

5 مبادرات

أرشيف مبادرات مشيش

2026

مشاريع نفذت تدخلاتها من باب التعليم، الدعم الأكاديمي للطلاب النازحين، وتنمية الطفولة المبكرة. استخدمت الحكاوي كمنصات بديلة عشان تزرع قيم السلم، من منطلق إنو المعرفة دي هي الحيطة الأخيرة البتصد آثار الحرب وتحفظ كرامة الزول. المجموعة دي بتخلق نموذج ملهم للمقاومة السلمية، وبتتجاوز فكرة التدخلات الإنسانية المؤقتة، لإنها بتستثمر في رأس المال البشري الأغلى وتمهد الطريق لسودان مستقر بتحكمو قيم العدالة والسلام.

الحروب دايماً بتضرب النسيج الاجتماعي والوجداني للمجتمع وتهدد مستقبل الشفع والشباب، ده طبعاً غير دمار البنية التحتية. المشاريع دي اختارت تواجه التحديات دي بأبواب مبتكرة. بنت جسور تواصل بالتعليم وشكلت طوق نجاة للطلاب النازحين واللاجئين. ولأنو الطفولة هي الأساس، ركزوا على توفير مساحات تربوية ونفسية آمنة ترجع للأطفال البهجة السلبتها النزاعات. الابتكار وصل لـ"حوش الحكايات" والمنصات الثقافية كأدوات ذكية عشان تزرع التسامح وقبول الآخر في الجيل الجديد، باستخدام القصة والفن والرياضة عشان تفرتك خطاب الكراهية وترتق النسيج الاجتماعي.

الحروب دايماً بتضرب النسيج الاجتماعي والوجداني للمجتمع وتهدد مستقبل الشفع والشباب، ده طبعاً غير دمار البنية التحتية. المشاريع دي اختارت تواجه التحديات دي بأبواب مبتكرة. بنت جسور تواصل بالتعليم وشكلت طوق نجاة للطلاب النازحين واللاجئين. ولأنو الطفولة هي الأساس، ركزوا على توفير مساحات تربوية ونفسية آمنة ترجع للأطفال البهجة السلبتها النزاعات. الابتكار وصل لـ"حوش الحكايات" والمنصات الثقافية كأدوات ذكية عشان تزرع التسامح وقبول الآخر في الجيل الجديد، باستخدام القصة والفن والرياضة عشان تفرتك خطاب الكراهية وترتق النسيج الاجتماعي.

المبادرة	المشروع	الولاية
مركز شباب حلفا الجديدة	بناء السلام عبر الرياضة	كسلا
مبادرة كساب للإعمار والتنمية	رياض أطفال	كسلا
منظمة واحة للتنمية	فن وسلام في سوبا	الخرطوم
مؤسسة زينب عبدالقادر / عشم باكر	حوش الحكايات	بورتسودان
منظمة سدرة	مساعدة طلاب الشهادة	كمبالا

للإطلاع على الأرشـــيف المرئي
للفصـــل الرابـــع أمســـح الكود

.1

مركز شباب حلفا الجديدة

مشروع: بناء السلام عبر الرياضة والتعليم الشبابي

ولاية كسلا (محلية حلفا الجديدة)

6,000,000 جنيه

25 نوفمبر - 25 ديسمبر 2025

حلفا الجديدة في الشرق بتلم أطياف وطبقات كتيرة من المجتمع، واقتصادها قايم على الزراعة والصناعة والرعي. القيود الأمنية الحالية ختت العمل المدني المباشر في تحديات صعبة، الشي الخلى التيم يبتكر أدوات جاذبة المجتمع متعود عليها عشان يبنوا السلام بعيد من جو الورش والقاعات التقليدية.

نظموا دورتين رياضيتين (كورة قدم وكورة طايرة) شايلات رسائل السلام ورتق النسيج الاجتماعي. التخطيط كان بشراكة محلية أصلية خلت ناس المبادرة جزء من المجتمع وما جهة خارجية. المستهدف في الأول كان 1,000 زول، لكن العدد الفعلي الوصلوا ليهو كان 1,700 شخص (1,000 شاب، 200 امرأة، 500 طفل). تجاوز الأرقام ده بيعكس حاجة المجتمع الحقيقية للنوع ده من الأنشطة.

الأثر الأكبر ظهر في اليوم الختامي لنشاط الكورة الطايرة، لما الناس كونت اتحاد رسمي ولجنة تسيير عشان تواصل النشاط بنفس الرؤية وبدعم مجتمعي ذاتي من غير أي تمويل خارجي. التحديات كانت في القيود الفرضت عليهم يشتغلوا بطريقة غير مباشرة من غير ما يسلطوا الضوء على الشراكات الرسمية، والميزانية الما كانت كافية لحجم الشغل. عدّل الفريق نوع النشاط من المسرح إلى الكرة الطايرة بما يتناسب مع طبيعة الإجراءات المتبعة في المنطقة وخصوصية موقع التنفيذ.

.2

مبادرة كساب للإعمار والتنمية

مشروع: رياض أطفال

ولاية سنار (محلية شرق سنار)

4,000,000 جنيه

يناير – نهاية فبراير

منطقة شرق سنار فيها تركيبة سكانية شابة ونسبة أطفال عالية، وانهيار التعليم بسبب الحرب خلق حوجة كبيرة لخدمات تعليم مبكر وحماية طفولة في مساحات آمنة، وسط مجتمع مترابط مضغوط اقتصادياً. المقترح في البداية كان تأسيس روضة أطفال متكاملة، لكن التنفيذ الفعلي اتغير بالتنسيق مع الجهة الداعمة ليوم ترفيهي ودعم نفسي وتوزيع مستلزمات دراسية، عشان يتماشى مع طبيعة التمويل المتوفر.

اليوم الترفيهي استهدف أطفال الروضة والتعليم قبل المدرسي في منطقة كساب، وكان فيهو ألعاب جماعية، فقرات غنا، مسابقات، ودعم نفسي إيجابي. في النهاية وزعوا شنط ومستلزمات دراسية وعصاير وحلاوة. المستفيدين وصلوا 170 شخص، منهم 100 طفل أعمارهم بين سنتين وسبعة سنة. من الحاجات السمحة الحصلت إنو في أطفال بدوا اليوم خجلانين ومترددين، وبعد شوية اندمجوا وبقوا واثقين من نفسهم، ولحظة توزيع الشنط الفرحة كانت ظاهرة في وشوشهم.

التحديات كانت تنظيمية ولوجستية، زي الحوجة لمساحة أكبر عشان الأنشطة تتنفذ براحتها، والتغيير الجوهري من "إنشاء روضة" لـ "يوم ترفيهي". التغيير ده لازم يتوضح صراحة في أي نشر عشان ما يدي انطباع إنو في روضة اتبنت فعلياً. التوصيات ركزت على تكرار الأنشطة دي طوالي، زيادة الدعم، وإدخال برامج تعليمية مع الأنشطة الترفيهية لقدام.

.3

منظمة واحة للتنمية

مشروع: فن وسلام في سوبا

ولاية الخرطوم (سوبا غرب – سوبا المحطة)

5,000,000 جنيه

15 - 31 يناير 2026

سـوبا غرب تركيبتها السـكانية متنوعة واتأثرت طوالي بالحرب، وقفت الشغل فيهـا عملت فجوات اجتماعيـة وتوترات بين المربعات السـكنية الجمب بعض. المشروع ركز على تعزيز العدالة الاجتماعية والسلام بالفنون، وكان هدفو يربط تلاتة مربعات سكنية كانت شبه مقطوعة من بعض.

التيم عمل ورش فنية وجلسات توعوية للشباب عن السلام، ورسموا 8 جداريات بتعبر عن السلام والتعليم في مدرستي بلال الأساسية وخديجة للبنات. بعديها عملوا يوم مفتوح فيهو مزيكا ومسرح وتراث. المستفيدين المباشرين كانوا 92 مشـارك (36 امرأة، 26 رجل، 30 طفل)، ده غير الجمهور الكبير الحضر المهرجان الختامي وشاف الجداريات. الأثر الواضح كان تكوين مجموعة شبابية موحدة من المربعـات التلاتـة كسرت الحواجز القديمـة وعملت فريق تطوعي مسـتدام لخدمة المنطقة، واكتشفوا مواهب فنية بين الأطفال والشباب.

التحديـات كانت في تأخير الموافقات الرسـمية لإنو تسـجيل المنظمة ما كان مكتمل، وتضارب القرارات بين الوحدة الإدارية ولجنة الحي. كمان الشغل صادف امتحانـات الطلاب، وفي مدرسـة اعتذرت عن الاسـتضافة في الأول وده ضغط الجدول الزمني. قطوعات الكهرباء وشـبكات الاتصـال التعبانة أعاقت التواصل الميداني كمان.

.4

مؤسسة زينب عبد القادر للتنمية المستدامة وعشم باكر لرعاية الأطفال

مشروع: حوش الحكايات

ولاية البحر الأحمر (بورتسودان)

5,050,000 جنيه

28 - 29 نوفمبر 2025

بورتسودان استقبلت أسر نازحة كتيرة شديد، وده عمل بيئة اجتماعية واقتصادية ضاغطة. الأطفال واليافعين عايشين تحت ضغط نفسي كعب، مع انعدام للمساحات الآمنة للترفيه التربوي. المشروع قام بشراكة بين المؤسستين عشان يستخدموا الفنون والحجاوي الشعبية كمنصات تزرع التسامح والتعايش بين أطفال النازحين والمجتمع المضيف مع بعض.

الأنشطة كان فيها جلسات حكي وسرد تربوي، ورش رسم بتعبر عن التنوع، مسرح تفاعلي بسيط بدمج الأطفال، وألعاب تعليمية. المستفيدين المباشرين كانوا 82 زول (50 طفل، 25 امرأة، 7 رجال). أبرز قصة نجاح كانت لأطفال جايين من مناطق اشتباكات، في البداية كانوا خايفين ومقفلين، لكن في نهاية اليوم اندمجوا بحماس في الغنا والرسم في تحول سلوكي سريع لفت انتباه الناس.

الخطة اتعدلت، ونشاط المسرح التفاعلي اتلغى بسبب انشغال الفرقة المفروض تدرب الأطفال، واستبدلوه بنشاط تعليمي تفاعلي بديل. التحديات التانية شملت قطوعات الكهرباء، أزمة الجاز البتأثر على الحركة، زيادة الأسعار فجأة، ومسافة زمنية طويلة بين تقديم المشروع واعتماده وبداية التنفيذ. الشغل كمان اتنفذ أيام عيد الفطر وده احتاج مجهود إضافي في التنسيق.

.5

منظمة سدرة

مشروع: مساعدة طلاب الشهادة السودانية

أوغندا (معسكر بيالي للاجئين)

5,000,000 جنيه

24 أبريل - 26 مايو 2026

في طلاب سودانيين لاجئين في معسكر بيالي بأوغندا أصروا يقعدوا لامتحانات الشهادة السودانية رغم الظروف الإنسانية والأكاديمية المعقدة، وواجهوا عراقيل لوجستية ومالية هددت استقرارهم. المشروع انطلق من فكرة إنو التعليم ده هو خط الدفاع الأخير عشان الأطفال ديل ما يبقوا فريسة ساهلة للتجنيد، وكان الهدف تأمين رجعتهم بسلام بعد الامتحانات.

الشغل اتنفذ بسرعة عجيبة في أيام بسيطة، وفروا السيولة، أجروا 13 شريحة (هايس) سعة 14 راكب، ورحلوا الطلاب. وصلوا 210 فرد بسلام (185 طالب وطالبة، 15 مشرف، 10 نسوان)، من أصل 412 طالب شملتهم المبادرة الأوسع في المعسكر. اللحظة السمحة كانت مشهد الفرح الجماعي لما الطلاب وصلوا لأسرهم جوة المعسكر، ودي كانت أول بصمة تنظيمية ناجحة للمنظمة في دول اللجوء رغم الصعوبات.

الجهد الفردي الخرافي العملتو منسقة المنظمة الوحيدة المتواجدة في أوغندا (وباقي التيم في السودان) بيستحق نقيف عندو. كانت بتتحرك يومياً بين المدن عشان تنسق وتفتح شراكات، وتدفع من جيبها الخاص عشان تضمن إنو مافي طالب يتضرر. ده وسع الأثر الفعلي ليغطي احتياجات 412 طالب بدل 185. التحديات كانت في صعوبة الاختيار بين الطلاب لإنو العدد كبير، الموارد المحدودة، ضعف التوثيق الإعلامي، وتعرض ممثلة المنظمة لحادث قبل التنفيذ بيوم واحد.

adeela
عديلة

الفصل الخامس:

اللمّة
التعايش السلمي
والتماسك المجتمعي

6 مبـــــادرات

أرشـيف مبادرات مشـيش

2026

دي فعاليات جماهيرية وقعدات حوار وملتقيات شعبية لمت الناس عشان نرمم بيها النسيج الاجتماعي في مناطق النزوح والصراعات. الكتلة دي هي الأكبر وزناً وتأثيراً في الأرشيف ده، واتصممت خصيصاً عشان تواجه الارتدادات المباشرة والمميتة لأزمة النزوح الداخلي، البتعتبر الأكبر في العالم حالياً.

التنافس الكبير على الموارد التعبانة والخدمات المحدودة في المجتمعات المستضيفة شغال زي بنزين بكب في نار القبلية والمناطقية الكانت خامدة، وبيخلق توترات واشتباكات كل يوم. التدخلات هنا فاتت مرحلة "ورش العمل في القاعات المكيفة" واعتمدت مقاربة ميدانية حادة قايمة على مبدأ: الفعل المشترك بيسبق الحوار. الناس لما تندمج في اللعب، الرسم، أو الشغل اليدوي الجماعي، الجليد بينكسر قسرياً، والكلام عن التعايش بيبقى نتيجة عضوية وطبيعية طالعة من الممارسة في الأرض، وما شروط مفروضة من جهات مانحة.

المبادرة	المشروع	الولاية
جمعية سفراء السلام	دورة التعايش السلمي	كسلا
مبادرة الملاذ الآمن	صوت يقرب وفن يداوي	القضارف
طمنونا عليكم / مركز الكادر / بلا حدود	السلام والتعايش	الخرطوم
شبكة صناع النهضة	العيش المشترك	الخرطوم
مبادرة اليرموك / مايو	التعايش والتعافي	الخرطوم
آفاق الأمل / العقول الموحدة	الثقافة كأداة للسلام	الخرطوم

للإطلاع على الأرشـــيف المرئي
للفصل الخامس أمســح الكود

.1

جمعية سفراء السلام

مشروع: دورة التعايش السلمي

ولاية كسلا (محلية حلفا الجديدة، حي الثورة)

5,000,000 جنيه

5 ديسمبر 2025 - 6 يناير 2026

تقديــرات المبادرة بتقول ان حي الثورة في حلفا الجديدة فيهو ما يقارب الـ 75 ألف نسمة من الفئات محدودة الدخل. وده بيخلي الشباب عرضة للاستقطاب أو إنهم يخشــوا في اقتصاديات الظل. الدورة دي ما كانت مجرد نشــاط ترفيهي والسلام، دي اعتمدت على تجربة مجتمعية سابقة (دي نسختها التالتة) كأداة عشان تخلق تماسك قاعدي يقاوم خطابات الكراهية.

الشــغل كان عبارة عن دورة كورة قدم خلطت 4 فرق من جوة الحي مع 4 فرق من برة عشــان يكسروا التقوقــع الجغرافي، ومعاها مهرجــان تراثي وحملات توعية ونظافة. مشــاركة الأندية الخارجية كسرت عزلة الحي وخلت أهلو يحسوا إنهم جزء فاعل من المدينــة. الحضور وصل 550 زول (150 – 300 رجل، 20 امرأة، 50 طفل). البطولة دي، في نســختها التالتة، فاتت فكرة إنها "مشروع مؤقت" وبقت تقليد مجتمعي راسخ الناس بتراجاهو كل سنة.

التحدي الكبير كان ضيق الزمن. الإدارة اضطرت تضغط التنفيذ من شهر لـ 10 أيام بس عشــان ما تضرب مع مواعيــد دوريات تانية، وده أثر على التنســيق وخلى بعض الفرق الثقافية تنسحب فجأة في اليوم الختامي، الشي الاحتاج معالجات ارتجاليــة سريعة. من أهم التوصيات: تعزيز الشراكات عشــان تدعم الأنشــطة الرياضيــة والثقافية، وعمل حوارات مجتمعية مصاحبة بانتظام، وبناء مســارح دائمة لنشر قيم السلام بدل ما يعتمدوا على فعاليات موسمية.

.2

مبادرة الملاذ الآمن

مشروع: صوت يقرب وفن يداوي

ولاية القضارف (بلدية القضارف والقلابات الشرقية)

5,000,000 جنيه

25 نوفمبر - 2 ديسمبر 2025

القلابات الشرقية دي شريط حدودي معقد مع إثيوبيا، فيهو تشكيلة متضاربة من رعاة، مزارعين، تجار حدود، ونازحين، وعندهم تاريخ طويل من المشاكل على الأرض والموارد. مع تدفق نازحين جدد، المنطقة بقت قابلة للاشتعال في أي لحظة، والضغط السكاني قاعد يصحي تحالفات قبلية قديمة في ظل انتشار السلاح وتوسع اقتصاد التهريب.

المبادرة اعتمدت نهج تشاركي بدأ بـ "قعدات حوار" مبنية على قصص شخصية عن النزاع، المخرجات دي اتحولت لشغل بصري وفني انتهى برسم "جدارية السلام" الضخمة بأيادي المشاركين نفسهم — رعاة ومزارعين ونازحين ومجتمع مستضيف كتف بكتف — ومعاها عروض مسرحية تفاعلية و"شجرة السلام" عشان الناس تكتب فيها رسائل إيجابية. شارك 90 زول (30 رجل، 30 امرأة، 30 طفل). من أقوى اللحظات: راعي حكى تجربتو مع المشاكل، وده نقل النقاش من اللوم للتفتيش عن حلول مشتركة. وكمان في مشاركة عبرت عن أهمية المساحة الإتوفرت ليهم لأول مرة عشان يقولوا رأيهم بحرية.

من التحديات اللي واجهها الفريق: ضرورة اختيار مواقع مناسبة تراعي الظروف المحلية، والتنسيق المستمر مع المشاركين لضمان انتظام الأنشطة والحفاظ على راحة الحاضرين. وصعوبة تنسيق فئات مختلفة (رعاة، مزارعين، نازحين، مستضيفين) بالذات إنو الشغل صادف رمضان. في البداية كان في شوية تحفظ من بعض المشاركين بسبب اختلاف خلفياتهم، لكن ده اتعالج ببرامج كسر جليد ومساحة حوار آمنة من أول يوم.

.3

طمنونا عليكم ومركز الكادر العلمي ورابطة بلا حدود

مشروع: السلام والتعايش السلمي

ولاية الخرطوم (محلية جبل أولياء، منطقة الأمل التعويضات)

5,000,000 جنيه

مدة الورش: يومان

أرشيف مبادرات مشيش

أطراف الخرطوم الجنوبية بقت مناطق بتستوعب قسرياً كثافة سكانية من قبائل مختلفة جات جارية من مناطق الاشتباك. في مناطق زي "الأمل التعويضات"، كان في فراغ إداري وأمني خلى الشغل القاعدي البقودوهو الشباب المحليين هو الحاجة الوحيدة الشبه بتضبط التوازن المجتمعي وبتمنع انهيار النسيج الداخلي.

المشروع اعتمد خطة من 3 محاور: ورشة تدريبية ليومين تناولت يعني شنو تعايش سلمي، أهميتو، والعراقيل البتقيف قدامو. محور حوار سأل سؤال في العظم: هل التعايش ده ضرورة ولا مجرد فعل ثقافي؟ وده طلع بوعي عالي من المتدربين. ومحور مسرح لخص المفاهيم دي في قالب كوميدي توعوي قدموهو بعد فطور جماعي. المستفيدين كانوا 103 مشارك (75 امرأة، 15 رجل، 13 طفل). التحول الأكبر في الفهم كان إنو التعايش ما معناهو السلبية و"الانصهار ونكران الهوية قدام التاني"، بل معناهو "إدارة المسافات المشتركة واحترام الاختلاف من غير ما تتنازل عن ذاتك أو حقوقك" — وده كلام قالو واحد من المشاركين عديل في جلسة الحوار.

التحدي الأكبر كان التقاطع الزمني مع رمضان بعد ما كان المشروع مبرمج قبلو، وده تطلب تعديل كبير في الخطة وأوقات التنفيذ عشان تتناسب مع المتدربين والظروف الأمنية الحساسة في جبل أولياء

.4

شبكة صناع النهضة

مشروع: العيش المشترك

ولاية الخرطوم
(شرق النيل،
الوحدة وبركات)

4,982,500 جنيه

25 نوفمبر
2025 – 10 يناير
2026 (45 يومًا)

الوحدة وبركات في شرق النيل مناطق اقرب لأنها تكون "سودان مصغر" بتركيبة ديموغرافيــة معقدة. الناس هنــاك فقدت مصادر دخلهــا بالكامل بعد الحرب، والوضع الأمني إنفلت شوية مع وجود مجموعات مسلحة ما معروفة الولاءات، الشي الخلى توفير الخدمــات الطبية والإغاثية يقــع في رأس غرف الطوارئ الشبابية. المبادرة اســتوعبت إنو دعم الشــباب ديل بمهارات التفكير النقدي والتنظيم المجتمعي هو اســتثمار سياسي مباشر عشان يديروا الأزمة قاعدياً ويواجهوا الكراهية.

عملوا تدريب متقدم لأعضاء غرف الطوارئ في تخطيط الأزمات، وهم بدورهم نقلوهو لـ 5 مناطق تانية عبر جلســات مصغرة. التكتيك الأجرأ كان اختراق المنابر الدينيــة بخطب مباشرة جــوة الكنائس والمســاجد عن التماســك الاجتماعي، حضرها أكتر من 300 شــخص. ده غير عمل مسرحي دعم 200 طفل نفســياً في مدرســة الازدهــار الأساســية، وإنتــاج 10 فيديوهــات و150 بــوستر توعوي. المســتفيدين وصلــوا 635 شــخص. الأثــر الأهم كان تشــكيل لجــان مجتمعية مســتدامة عشــان تتابع ملفات الخدمات الأساســية (موية، كهربــاء، نظافة) وتفاوض باسم المواطنين مع الجهات الرسمية.

التحديات شملت نشــاط أمني مكثف مفاجئ في الحاج يوســف القريبة، وده خلى التيم يعلق ويأجل بعض الأنشــطة طوالي عشان سلامة الناس. كمان كان في صعوبات تنظيم في رمضان، وتأخير في التحويلات البنكية لأكتر من 12 يوم بسبب لخبطة البنوك — وده ضغط إداري إضافي على تيم شغال أصلاً في بيئة هشة شديد.

.5

اليرموك الثقافية ومنظمة مايو للتنمية المجتمعية

مشروع: التعايش والتعافي الاجتماعي

ولاية الخرطوم (محلية جبل أولياء، مايو/جنوب الحزام)

500,000 جنيه

مدة التنفيذ: 4 أيام

منطقة جنوب الحزام (مايو) من أكثر مناطق العاصمة كثافة سكانية وتعقيدًا عرقيًا وطبقيًا، منذ اندلاع الحرب توقفت فيها كل مظاهر الحياة السياسية والمدنية، وبقيت عرضة لعنف متبادل، ما استوجب تدخلًا مباشرًا من القواعد لترميم الحوار العابر للأديان والإثنيات ومنع الانزلاق نحو صراع أوسع.

بميزانية محدودة جدًا (الأصغر في هذا الأرشيف)، نُفّذت ورش عمل حول التعافي والأمن المجتمعي، ومسرحيات في الشارع بعنوان "بلدنا كلنا"، وأنشطة رياضية للأطفال، وشراكات فعلية مع تجمع كنائس جنوب الحزام ومكاتب التعليم. إجمالي المستفيدين بلغ 153 شخصًا (58 رجلًا، 35 امرأة، 60 طفلًا). التحول الأبرز واختراق تاريخي في مسار الحوار الديني: مشهد وفّر فيه أحد الحضور في الكنيسة "سجادة صلاة وإبريقًا" لعضو من الفريق كي يؤدي صلاته داخل حوش الكنيسة — إعلان بليغ وموثق عن قدرة المبادرة على مواجهة التعصب الذي تتغذى عليه سرديات النزاعات المسلحة.

التحدي الأبرز كان اقتصاديًا: الانهيار التقني والمصرفي أجبر الفريق على التعامل النقدي والتعايش مع تفاوت حاد في أسعار السلع. بمرونة لافتة، حوّل الفريق ميزانية "الإعاشة" المخصصة للورش الرمضانية لشراء مستلزمات مدرسية عاجلة، استجابة للأولويات الحقيقية التي رصدوها على الأرض بدل الالتزام الحرفي بالبند المرصود أصلًا.

.6

آفاق الأمل ومنظمة العقول الموحدة

مشروع: الثقافة كأداة لتعزيز السلام واحترام الأسرة والمجتمع

ولاية الخرطوم (أم درمان، محلية كرري)	5,000,000 جنيه	1 ديسمبر 2025 - 25 يناير 2026

محلية كرري في أم درمان خط مواجهة واســتقرار نســبي متقلب، والتدهور الاقتصــادي وفقــدان الأسر لمصادر دخلهــا أفرز معدلات مرتفعــة من العنف الأسري والمــدرسي. الضغــط النفسي المتراكم مــن النزوح حــوّل المدارس والبيــوت لبيئات مشــحونة بالتوتر، وســط تركيز أغلب المنــظمات على الإغاثة الطبيــة أو الغذائية فقط، ما ترك فجوة واضحــة في مبادرات معالجة الاحتقان الداخلي للأسر والعنف الموجه ضد الأطفال والنساء تحديدًا.

صمّم فريق شــبابي تدخلات درامية غير تقليديــة بقيادة فنانين مسرحيين لهم حضور معروف في المشــهد المحلي بمحلية كرري قُدّمت داخل المدارس، مع حفــل تخريج مبتكر وزفة للــطلاب المتفوقين لإعادة البهجة، رافقه بث جلســات حوارية مباشرة حول العنف وتقبّل الآخر. إجمالي المستفيدين بلغ 550 شخصًا (160 رجلًا، 90 امرأة، 220 طفلًا). الأثر تمثــل في تراجع واضح وفوري للنزاعات والعنف اللفظي والجسدي بين الطلاب، بشــهادة الإدارات المدرسية وأولياء الأمور، مع مصالحــات مباشرة وعلنية بين عدد من الخصوم من الــطلاب وأولياء الأمور خلال احتفالات توزيع الشهادات — مؤشر على تعافٍ جزئي للنسيج الداخلي.

قرار استراتيجي مهم اتُّخــذ أثناء التنفيذ: نُفّذ المشروع في محلية كرري فقط بدل الخطة الأصلية التي شــملت كرري وشرق النيل معًا، بسبب ارتفاع التكاليف التشــغيلية اليومي، وذلك لضمان عدم المســاومة على جــودة التدخل بدل تشــتيت الجهد جغرافيًا — قرار أثبت التقرير أنه أســهم في تحقيق أثر أقوى وأكثر تركيزًا، وهو نموذج يســتحق الإشارة إليه كدرس مُستفاد لبقية المبادرات التي تواجه ضغط تضخم مشابه.

adeela
عديلة

منظمة عديلة للثقافة والفنون

WWW.ADEELA.ORG

2026